413035 ـ منهجية دراسة علوم القرآن الكريم

السؤال

بماذا التحق إن أردت تعلم القرآن تلاوة، وحفظا، وتجويدا، وتفسيرا، وإعرابا، وناسخا، ومنسوخا، وكل العلوم المختصة بالقرآن، وأسراره، سواء كان أونلاين أو مباشرا؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

بداية، نود أن نشد على يديك بأهمية طلب علوم القرآن المجيد، والعلوم الشرعية بعمومها، ونسأل الله أن يوفقك لكل خير.

وسنجتهد أن نضع لك في النقاط الآتية منهجًا لدراسة علوم القرآن، وأصول التفسير، لعلك تنتفع به إن شاء الله.

وننبهك أن هذه المنهجية إرشادية فحسب، فإن وجدت شيخًا يدرسك فالزمه، وادرس على يديه، وسنضع في آخر الجواب عدة مقترحات لأكاديميات متخصصة في دراسة علوم القرآن.

الأول: منهج علوم القرآن.

أولًا:

يطالع كتاب: "الدليل إلى القرآن"، عمرو الشرقاوي، الإصدار الثاني، وله شرح عليه بموقع: (إنه القرآن).

ثانيًا:

يطالع تاريخ العلم من بحث: "علوم القرآن تاريخه وتصنيف أنواعه"، د. مساعد الطيار، ضمن كتابه: (بحوث محكمة)، ط. مركز تفسير، وبحث: "أول من ألف في علوم القرآن"، د. خالد الواصل، مجلة معهد الإمام الشاطبي.

ثالثًا:

يذاكر أحد الكتب التالية، مع مطالعة الآخر:

1- القواعد الأساسية في علوم القرآن، عبدالله الجديع، ط. مؤسسة الريان.

2- الوجيز في علوم القرآن، علي العبيد، ط. دار التدمرية.

رابعًا:

يعتني بكتاب: "المحرر في علوم القرآن"، د. مساعد الطيار، ط. معهد الإمام الشاطبي.

ويطالع معه: أنواع التصانيف المتعلقة بالقرآن الكريم، د. مساعد الطيار، ط. دار ابن الجوزي.

خامسًا:

يعتني بمذاكرة كتاب: "مواقع العلوم من مواقع النجوم"، للبلقيني (ت: 824)، ط. دار غراس، وله شرح مكتوب، عمرو الشرقاوي، ط. مركز تراث.

سادسًا:

يقرأ:

1- "علوم القرآن بين الإتقان والبرهان"، د. حازم حيدر سعيد، ط. دار الزمان.

2- "علوم القرآن بين الإتقان والزيادة والإحسان"، د. اعتماد الدوري، ط. دار الكتب العلمية.

سابعًا:

يطالع "مناهل العرفان"، للزرقاني (ت: 1367)، مع دراسته وتقويمه، د. خالد السبت، ط. ابن عفان.

ثامنًا:

يطالع مع المقارنة:

1- "البرهان في علوم القرآن"، للزركشي (ت: 794)، وأفضل طبعاته طبعة دار المعرفة.

2- "الإتقان في علوم القرآن"، للسيوطي (ت: 911)، وأفضل طبعاته طبعة مجمع الملك فهد.

3- "الزيادة والإحسان في علوم القرآن"، لابن عقيلة (ت: 1115)، ط. مركز تفسير.

تاسعًا:

يعتني بمطالعة الكتب التالية:

1- "علوم القرآن في الأحاديث النبوية"، د. عمر الدهيشي، ط. كرسي القرآن الكريم.

2- "علوم القرآن عند الصحابة والتابعين"، د. بريك القرني، ط. دار التدمرية.

3- إمتاع ذوي العرفان بما اشتملت عليه كتب ابن تيمية من علوم القرآن، د. محمد هشام طاهري، ط. دار الإمام البخاري.

عاشرًا: الاطلاع على الرسائل العلمية المتقنة، وسيأتي ذكر بعضها.

الثاني: منهج أصول التفسير.

أولًا: إنهاء المرحلة الأولى في علوم القرآن.

ثانيًا: معرفة تاريخ العلم من خلال بحث جهود الأمة في أصول التفسير، د. مساعد الطيار، ضمن كتابه: (بحوث محكمة)، ط. مركز تفسير.

ثالثًا: يستمع لمحاضرات (علم التفسير .. مقدمة أساسية)، عمرو الشرقاوي، ولو طالع الكتاب لكان حسنًا.

ثم يعتني بكتاب التحرير في أصول التفسير، د. مساعد الطيار، ط. معهد الإمام الشاطبي.

رابعًا: يذاكر شرح مقدمة في أصول التفسير، لابن تيمية، د. مساعد الطيار، دار ابن الجوزي.

خامسًا: يطالع شروح د. مساعد الطيار على مقدمات التفسير، وما صدر منها:

1- "شرح مقدمة ابن جزي" الكلبي (ت: 741).

2- "شرح مقدمة الطبري" (ت: 310).

3- "شرح مقدمة ابن عطية" (ت: 542).

سادسًا: يعتني عناية بالغة بكتاب الاستدلال على المعاني في التفسير، د. نايف الزهراني، ط. مركز تفسير.

سابعًا: يقرأ الكتب التالية قراءة تأمل:

1- "قواعد التفسير"، د. خالد السبت، ط. دار ابن عفان.

2- "قواعد الترجيح"، د. حسين الحربي، ط. دار القاسم.

3- "اختلاف السلف في التفسير"، د. محمد صالح، ط. مركز تفسير.

ثامنًا: يقرأ:

1- "أصول التفسير في المؤلفات"، إعداد: وحدة أصول التفسير، ط. مركز تفسير.

2- "أصول التفسير في آراء المتخصصين"، إعداد: وحدة أصول التفسير، ط. مركز تفسير.

تاسعًا: يطالع المنجز المكتوب على موقع مركز تفسير، وبخاصة المقالات التي اعتنت بإبراز زوايا جديدة من النظر في أصول التفسير، كمقالات الأستاذ: خليل اليماني، ويعتني بإعمال حاسة النقد.

الثالث: كتب مرشحة للقراءة والاطلاع.

في هذه القائمة نذكر بعض الكتب والرسائل الجامعية التي تعين على نظر أوسع لزوايا من الإبداع العلمي في تخصص التفسير وعلوم القرآن.

1- "الميسر في علم الرسم"، د. غانم قدوري الحمد، ط. معهد الإمام الشاطبي.

2- "الميسر في علم عد الآي"، د. أحمد خالد شكري، ط. معهد الإمام الشاطبي.

3- "الأساس في علم القراءات"، د. علي الجعفري، ط. أروقة.

4- "المحرر في أسباب النزول"، د. خالد المزيني، ط. دار ابن الجوزي.

5- "المفسرون من الصحابة"، د. عبدالرحمن المشد، ط. مركز تفسير.

6- "المسائل المشتركة بين علوم القرآن وأصول الفقه"، د. فهد الوهبي، ط. مركز تفسير.

7- "النبأ العظيم، العلامة" د. محمد دراز، عناية: عمرو الشرقاوي، ط. كتبكم.

8- "العقائدية وتفسير القرآن"، د. ياسر المطرفي، ط. مركز نماء.

11- "المصاحف المنسوبة للصحابة"، د. محمد الطاسان، ط. دار التدمرية.

12- "التفسير اللغوي"، د. مساعد الطيار، ط. ابن الجوزي.

13- "دلالة السياق القرآني"، د. عبد الحكيم القاسم، ط. دار التدمرية.

14- "استدراكات السلف في التفسير"، د. نايف الزهراني، ط. دار أجيال التوحيد.

15- "ظاهرة التأويل الحديثة"، د. خالد السيف، ط. مركز تأصيل.

16- "علوم القرآن بين المصادر والمصاحف"، د. غانم قدوري، ط. مركز تفسير.

17- "الصناعة النقدية في تفسير ابن عطية"، د. محمد صالح، ط. مركز تفسير.

18- "الأثر العقدي في تعدد التوجيه الإعرابي لآيات القرآن الكريم"، د. محمد السيف، ط. دار التدمرية.

19- "الأحاديث المشكلة الواردة في تفسير القرآن الكريم عرض ودراسة"، د. أحمد القصير، ط. دار ابن الجوزي.

20- "مشكل القرآن الكريم"، د. عبد الله المنصور، ط. دار ابن الجوزي.

الرابع: بعض الأكاديميات التي يمكن الالتحاق بها.

إن لم يمكن الالتحاق بالجامعات والكليات المتخصصة في دراسة علوم القرآن، فننصحك بالانتساب إلى أحد البرامج التالية:

1- أكاديمية تفسير، التابعة لمركز تفسير للدراسات القرآنية.

2- معهد مفسر، بإشراف الدكتور نايف الزهراني.

3- طليعة الكفاية، التابع لموقع (إنه القرآن).

4- معهد آفاق التيسير، للدكتور عبدالعزيز الداخل.

وننصحك أن تبحث عن معلم يدرسك القرآن، ويعلمك التجويد.

والله أعلم.